هكذا تتكون البنوة الروحية، التى ليس لها أى علاقة بالعامل البيولوجـــى، فـــالأب الروحى سوف يحتفظ بعلاقات قوية مع طفله المتبنى حتى بعد موته، والمعلـــم يعتـــبر بالفطرة المريد كأنه ابنه، وهذا يتوقف على شدة الارتباط وفاعليته.

دورة من بعد دورة يتحرر الإنسان فى طريقه الروحى من متناقضاته الطبيعيـــــة، ويساق ليتعرف على الطبيعة بداخله، وعندما ينجح الإنسان فى إيجاد التوافق الداخلـــى بين الجانبين البيولوجى والروحى، يكون قد اجتاز آخر أبواب مســـــيرته الأرضيـــة. وعندئذ ندعوه "بالإنسان".